

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[63] في مغنب المحارب المغارب * يجعله المسلوب غير السالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه قال في رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم انتهى. قال المؤلف وروى ارباب السير لطالب شعرا " يدل على اسلامه وهو قوله من أبيات: وقد حل مجد بنى هاشم * مكان النعائم والزهرة ومحض بنى هاشم احمد * رسول المليك على فترة والثاني امير المؤمنين " ع " على بن ابي طالب " ع " والثالث جعفر " ع " والرابع عقيل وبناتان أم هاني وجمانه امهم فاطمة بنت اسد وكأن على أصغرهم وكان جعفر اسن منه بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وطالب اسن من عقيل بعشر سنين ذكره ابن قتيبة وابو سعيد وابو عمر وإنا اعلم. حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أمه هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وكان اخا لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من الرضاعة ارضعتها ثوية بلبن ابنها مسروح وكانت مولاة ابي لهب وكان اسن من النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله باربع سنين. قال أبو عمرو هذا يرد ما ذكر من تقييد رضاعة ثوية بلبن ابنها مسروح إذ لا رضاع الا في حولين ولولا التقييد بذلك حمل الرضاع على زمانين مختلفين واجيب بإمكان ارضاعها حمزة في آخر سنة في اول ارضاعها ابنها وارضاعها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في اول سنة في آخر ارضاعها ابنها فيكون اكبر باربع سنين وقيل كان اسن بسنين وكان اسمه في الجاهلية والإسلام حمزة. قال في القاموس الحمزة الأسد ويقال انه حموز لما حمزه ضابط لما ضمه ومنه اشتقاق حمزه أو من الحمارة وهي الشدة ويكنى ابا عمارة واما يعلى كنيته له بابنيه عمارة ويعلى وكان يدعى اسد الله واسد رسول الله اخراج البيهقي في معجمه عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال
